

## الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

للشيخ خالد الراشد

### الباب الأول: تشبيه المجتمع بالسفينة وأهمية الإصلاح

مثل رسول الله ﷺ المجتمع بالسفينة، إذا قام أهلها بالإصلاح، نجا الجميع، وإن تركوا المفسدين ولم يمنعوهم، غرقوا جميعاً. وهكذا حال الأمة: إذا ترك أهلها المنكرات، ولم يقوموا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، هلكوا.

### الباب الثاني: وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وخطورة تركه

قال تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على الأمة كلها، وهو سبب للفلاح والنجاة، وتركه سبب للهلاك والخسران.

### الباب الثالث: مراتب إنكار المنكر

قال رسول الله ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان». فالمراتب ثلاث: باليد، ثم باللسان، ثم بالقلب، ولا يجوز ترك الإنكار بالكلية.

### الباب الرابع: أثر الذنوب والمعاصي على الأفراد والمجتمعات

المعاصي سبب لزوال النعم ونزول النقم، وهي سبب في الفتن والاضطرابات. قال تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾. فما نراه من فساد واضطراب إنما هو نتيجة الذنوب والمعاصي.

### الباب الخامس: الآثار المترتبة على ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

من ترك هذه الفريضة العظيمة، عرّض نفسه وأمته للعقوبات العامة، قال النبي ﷺ: «إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه». فالهلاك لا ينزل بالظالمين فقط، بل إذا انتشر المنكر وترك الناس تغييره عم البلاء.

### الباب السادس: صلاح الأمة وتمكينها مرتبط بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾. فخيرية هذه الأمة مشروطة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإذا تركته فقدت مكانتها.

### الباب السابع: مسؤولية البيت والأسرة في الإصلاح

الأسرة هي اللبنة الأولى في المجتمع. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾. فالأب والأم مسؤولان عن تربية الأبناء، وتعويدهم على الصلاة والطاعة، وإبعادهم عن المنكرات.

### الباب الثامن: خطورة الإعلام الفاسد على المجتمع

من أعظم أسباب انتشار الفساد اليوم الإعلام المنحرف: القنوات الفاسدة، الأغاني، المسلسلات، وما فيها من رذائل. لقد تسلك هذا الإعلام إلى البيوت فأفسد القلوب، وضيع القيم، وغيّر الأخلاق.

### الباب التاسع: شجاعة المصلحين وثباتهم على الحق

المصلحون يتحملون الأذى في سبيل نصرته الحق. وقد أودى الأنبياء والمرسلون من قبل، فصبروا وثبتوا، حتى نصرهم الله. قال النبي ﷺ: «أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر».

### الباب العاشر: نماذج من الأنبياء في الدعوة والإصلاح

نوح عليه السلام دعا قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، وصبر على الأذى. إبراهيم عليه السلام كسر الأصنام وثبت على التوحيد. موسى عليه السلام وقف أمام فرعون الطاغية وقال له: ﴿هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَزُكِّي﴾. فهؤلاء قدوتنا في الدعوة والإصلاح والثبات على الحق.

### النص الكامل للمحاضرة

#### الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وما يترسب على، وما يترسب على هذا إذن حتى نحفظ المجتمع، نحفظ السفينة من الغرق والله السفينة تتمايل في هذه الأيام يمنكا ويسرا وتتقادفها الأمواج، كل يوم أمواج أشد من الأيام التي قبلها صور النبي صلى الله عليه وسلم المجتمع على أنه سفينة فتقادفها أمواج عاتية سبحانه الله، وعلى ظهر السفينة كل أصناف الناس الصالح والطالح والبر والفاجر والمقصروا والمبدع وكل أنواع البشر سبحانه الله، لو ترك كل واحد يفعل اللي يشاء على

ظهر السفينة وش فيه فيها؟ تغرق لو ترك كل واحد على هواه يفعل ما يشاء، تغرق السفينة لكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك أخذنا على يد الظالم ولفأطرنه على الحق أطرا، ما هو برضاه إلا بعد غضبا عنه في بعض الأحيان لماذا؟ لأن معصيته متعددة على الآخرين معصيته تؤثر على الآخرين العقوبة إذا حلت ما تجامل أحد العقوبة إذا حلت ما تجامل أحد العقوبة تشمل الصالح والطالح الصالح لسكوته والطالح لوقوعه في المعصية لا بد من تشعر الخطريا إخوان وأنه لا يدرع عن العذاب الصالح فقط لا بد من الإصالح فلولا كان من القرون من قبلكم قلوب قية يهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهرك القرى بظلم وأهلها مصلحون صالحيهم ما يكفي قالت زينة بن جح حين دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليها وهو يقول ويل للعرب من شرقد اقترب فتح اليوم المرذم بأجوج ومأجوج قالت نهلك وفيها الصالحون نهلك ولا ما نهلك نهلك الصالح ما يكفي الصالح وحده لا يكفي قال نعم إذا كثرا الخبث وفي حديث أم سلمة قال قالت نهلك وفيها الصالحون قال نعم قال فماذا يفعل بالصالحين قال كل يبعث على نيته كل يبعث على نيته الصالح على نيته الصالح والفاسد على نيته فساده لكن نريد نستشعر الخطر لن نعمل إلا إذا استشعرنا الخطر يقول أحدهم اشتعلت نار في مكان بعيد في منطقة بعيدة وكأخرج راعي البيت أخرج أهل تلك البيوت التي ترى النار من بعيد خرج يا إخوان وهو يرى وهو يرى النار من بعيد وأخذ من مكانه يحبط تراب على النار من مكانه استشعر استشعر الخطر نريد نستشعر الخطر وأن قضية ترك الأمر بالمعروف عن المنكر قضية خطيرة وأن بعض الناس ما يدري أنه أسم ولا يدري أن اسمه هو ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يقول أنا ما وقعت في المعصية ويظن أنه نجح لا هو وقع في المعصية تركه للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا اسم بحد ذاته كما جاء في الأثر أن الله أمر جبريل أن ينزل ويدمر قرية من القرى بسبب معاصيها وذنوبها فقال فيهم فلان عابد زاهد صوام قوام قال فيه فبدأ في الأبد الزاهد فيه فبدأ ماتم على وجهه غيرة وغضبا على دين الله اليوم المعاصية جليلة واضحة في كل مكان مراتب إنكار المنكر كلنا يعرفها من رأى منكرا فليغيره بإيش؟ بيده فإن لم يستطع بلسانه إن لم يستطع بقلبه وبعد القلب قال وليس وراء ذلك متقال حبك خردل من إيمان اللي حتى بقلبه ما يسعر المنكر هذا مطموس على قلبه نسأل الله العفو والعافية لا ينكر منكرا ولا يعرف معروفا كالكوذي مجخيا سبحانه الله تدرون إيش مشكلتنا؟ أننا ما عندنا الجرأة على إنكار المنكر ولا على الأمر بالمعروف ما عندنا الجرأة الواحد فينا يرى المنكر ويغض الطرف كأنه ما شافه يزوي نفسه كأنه ما شافه وإن رآه وهو عنده القدرة أنه يغيره بيده يذهب إلى المرتبة الثانية بلسانه معناه أنه ما يعدر إلا بعدم الاستطاعة ما يعدر إلا بعدم الاستطاعة من رأى منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع بلسانه عندنا القدرة أننا نغير باللسان نترك هذا وننكر ننكر بالقلب مع الوقت حتى الأثر الذي في القلب يذهب اللي يتعود يا إخوان أنه ينكر المنكر بقلبه دائما وعنده القدرة على التغيير باليد واللسان مع الوقت حتى الأثر الذي في القلب يذهب وإيش يصير؟ يصير يا إخوان أننا نستمر في المعاصي نصير أمر عادي يتعودها يتعودها الناس ولا أسألكم بالله استدخين مش مجاهرة لكننا تعودناها حلق اللجة مهب معاصي لكننا تعودناها اسبال السيارة مهب معاصي لكننا تعودناها استمر أنا المعاصي فلا ننكر على المدخن فلا ننكر على الحليق فلا ننكر على المسبل بل ما ننكر على المراهبي يدخل البنك ويتعامل بالربح عينك عينك ولا ننكره ولا ننكر عليه مصيبة يا إخوان تبدل الإحساس عند كثير من الناس فأصبحوا لا يتأثرون لا بمنكر ولا بمعروف الفرق بيننا وبين الأجيال السابقة يا إخوان الأجيال السابقة كانت قلوبهم حية حتى وإن كانوا قد وقعوا في معاصي أم منكرات منكراتهم معاصيهم لن تكن تحول بينهم وبين انكارين انكار المنكر حتى وقوعهم في المنكر لم يكن يحلو بينهم وبين انكار المنكر أول ما ظهر النقص في بني إسرائيل كما قال ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم أول ما ظهر النقص في بني إسرائيل كان الرجل يمر على الرجل وهو على منكرك فيقول له يا طلان اتق الله لا يحل لك هذا، ثم يمر عليه من اليوم الثاني وهو على منكرك فلا يمنعه ذلك أن يكون قعيده واكميده وشريبه. قال صلى الله عليه وسلم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض.

ثم لعنهم. ثم لعنهم. ثم قرأ قول الله سبحانه وتعالى لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون.

مصيبتهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا لبئس ما كانوا يفعلون. طبع على قلوبهم ثم ضربت قلوب بعضهم ببعض ثم حلف عليهم حلف عليهم اللعنة.

فقال اهل العلم هي ليست لهم فقط بل كل من فعل فعلهم. كل من استمر المنكرات وتعود على رؤيتها يمنسا ويسرة دون انكار او سماع ريس الوجه كان السلف اذا رأوا المنكرات سبحانه الله تطور قلوبهم غيظا وكمدا وحزنا على حزن على هذا. ان الله يعصى.

ان الله انك ترى الله ترى الله يعصى. وهذه القضية قضية المنكر. لكن المنكر هذا في حق من؟ ايش الترجمة الحقيقية لحب الله وحب رسوله.

اننا نغار على اوامر الله وعلى اوامر على اوامر رسوله. المحبة مش بالكلام. المحبة ليست ليست بالكلام.

قل ان كنتم تحبون الله فاستبوعوهي. طيب الاستباع يكون بإيش؟ بفعل الاوامر وترك النواهي. كثير من الناس الان لا يأمر بالمعروف ويثبت لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر ويثبت الناس بعد.

اذا ارادوا ان يأمرؤا او ينهؤا قال لهم الله يقول يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم. ايش معنى الكلام؟ قال ابو بكر مصاححا هذا المعنى للناس سابقا وما نحن نقرأ هذا الكلام مرة ثانية. صعد الى المنبر فحمد الله وسمع عليه.

قال يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه الآية في كتاب الله اني والله قد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك الله ان يعمهم بعقاب منه. ايش معنى اذا اهتديتم؟ لا يضرركم من ضل لا اذا اهتديتم. يعني بعد ان تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر لا يضللكم لا يضرركم ضلال من ضل.

بعد ان تأمر بعد ان تنهى وتبرئ الظلمة لا يضررك ضلال من ضل. وعسيان من عفى. فانت فعلت الذي انت امرت امرت به وانكرت.

انكرت المنكر. لا بدنا استشعر ان الخطر لا يقع على فرض واحد بل الخطر يا عم. يا عم الجميع.

واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مطرف فيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. سبحانه الله من عقوبات فرق الامر بالمعروف كما ذكرنا اللعنة. من عقوبات فرق الامر بالمعروف ونعن المنكر.

اللعنة نسال الله الاطوع والعافية لعن الذين كفروا من بني اسرائيل. السبب كانوا لا يسموهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون.

من عقوبات فرق الامر بالمعروف ونعن المنكر قاح ومسح وزلازل وبر اكين. اما ترون هذا واقع؟ اما ضرب المغرب العربي بزلزل منذ ايام مضت واشهر مضت. كم الضحايا؟ كم الضحايا؟ السبب؟ السبب خمارات وبيوت دعارة ومعاصي بالليل والنهار.

ايش تتوقع؟ يغضبون رب السماوات والارض. وهو يحلم عليهم ويعطيهم الفرصة. كل الفرصة.

ثم لابد ان يتنزل العقاب. قاح ومسح وقلة بركة. اسألكم بالله.

كم انظرنا في الموسم الماضي؟ كثير جاءنا من المطر في الموسم الماضي ما الله به يعلم. لكن اسأل الاهل البوادي عن اثر المطر. قالوا والله ما وجدنا له اثر.

والله ما وجدنا للمطر الذي نزل اثر. لا الدواب ولا الاراضي تغيرت حين نزول ذلك المطر. وين السبب المعاصي اذهبت البركة.

النبي صلى الله يقول ليست السنة ان لا تنظروا. لكن السنة ان تنظروا ولكن لكن ما تبارك الارض يا اخوان. بسبب الذنوب المعاصي.

حتى الضبان. حتى الدواب في جحورها تلعن بني ادم. تقول بسببكم حرمتنا البركة وحرمتنا قطر وحرمتنا قطر السماء.

الذنوب المعاصي تقلل البركة. وتحقق اشياء كثيرة في حياة الناس. بعضهم ما يدري العافي العافي يظل ان امهال الله له محبة من الله.

ما يظل ان المعفية خضلان منه. ما يدري ان المعفية خضلان من الله له. يقول احدهم يقول لربه كم اعصيك ها ولا تعاقبي.

كم اعصيك ولا تعاقبي. فقال الله حرمتك لذة الطاعة ولذة المناجعة. هذا والله هو الحرمان.

حرمتك تقف بين ايدينا. وتناجينا. وتتضرى الينا.

اليس هذا هو الحرمان الحقيقي؟ اي والله. هذه فقط بعض من اثار الذنوب والمعاصي. ما ترون ان الامة اليوم تواجه اعداها على كل الجبهات.

تحتاج الى ايش؟ تحتاج الى نصر. كيف يتحقق النصر؟ يتحقق الذين امكنناهم في الارض. اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر.

قال صلى الله عليه وسلم تقول عائشة دخل دخل النبي صلى الله عليه وسلم وقد حفزه امر. عرفته في وجهه. فقلت وضع ولم يتكلمنا ثم صعد الى المنبر.

صعد الى المنبر ثم قال يا ايها الناس ان ربكم تعالى يأمركم ان تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر. وان لا تدعوني فلا استجيب لكم. تسألوني فلا اعطيكم.

تستنصروني فلا انصركم. واش يبقى النباب اذا اغلق من دوننا باب السماء؟ اي باب نطرق اذا اغلق من دوننا؟ اذا اغلق باب السماء؟ قال صاحب الظلال كلا والله ان هذا الدين لا يقوم الا بجهد والجهاد ولا يصلح الا بعمل وكفاح. ولا بد لهذا الدين من رجال يبدلون جهدهم لرد الناس الى دينهم.

واخراج الناس من عبادة العباد الى عبادة الله وحده. مش القعود والتكافل. فضلة هذه الامة على سائر الامم.

فضائل كثيرة. لكن باي حق؟ الله يقول وجعلناكم امة وطن لتكونوا شهداء على الناس. باي حق؟ بحق القعود والتكافل وانه وانه لذكر لك ولقومك.

وسوف تسألون شرف وتكريم لك ولقومك. وسوف تسألون ايات كثيرة تدل على خيرية هذه الامة. وقيمتها وفضلها عند ربها تبارك وتعالى.

قال الله هو اجبتاكم وما جعل عليكم في الدين من حرج. اي اصطفاكم بخير الرسل وخير الاديان وخير الكتب و اقوى مشترائع والمذاهب. ثم قال كنتم خير امة.

يعني انتم خير امة. وقدم الامر بالمعروف ان يعمنك على قضية على قضية الايمان للتنبيه على اهمية على اهمية هذا الامر. اما الاحاديث الدالة على خيرية هذه الامة فكثيرة لا تعد ولا تحفى.

منها قوله صلى الله عليه وسلم اعطيك سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب وجوهمهم كالقمر ليلة البدر قلوبهم على قلب رجل واحد فاستدعت ربي فذابني مع كل واحد سبعون الفاضل عظيم يا اخوان ثم قال انتم شهداء الله في الارض والملائكة شهداء الله في السماء وقال ان الله يبعث على رأس كل مئة سنة لهذه الامة من يجدد لها امر دينها. ليه؟ لان امها معطاءة. لانها امه معطاءة.

ان انتهت هذه الامة سانتبي البشرية. وتقط الحجة عن البشرية. نحن الحجة عليهم يا اخوان.

شهداء على الناس في الدنيا والشهداء عليهم في الآخرة. على قوم نوح تجهد هذه الامة يوم القيامة. ان نوح بلغ الرسالة.

لانتنا نؤمن بالرسول من اولهم الى اخرهم ونشهد ان نوحا بلغ. وان ابراهيم بلغ. وان موسى بلغ.

وان عيسى بلغ. فنشهد على الامم كلها. ان رسلهم قد بلغوا عليهم.

قد بلغوا عليهم ووصلوا لهم الرسالة. باي حق؟ بحق السهر بالليل امام الشاشات والقنوات؟ بحق النوم عن الصلوات والمكتوبات؟ بحق التشكع في الاتواق والشواطئ بحق ان نرى الاعراف تنتهك. ونرى دماء تستباح ولا يحرك فينا ساكن ولا يسكن فينا متحرك.

لا الا بحقها. اننا نقوم بهذا الحق الذي الذي شرفنا الله وكرمنا وكرمنا به. يكفيك قول النبي صلى الله عليه وسلم امتي مثل المطر.

امة متجددة على كل حين وعلى كل وعلى كل دماء وحرق وعطر. ثم قال منا من يصلي المسيح خلفه. من اولى العزم ومن احب البشر الى الله وينزل اخر الزمان حتى يجدد لهذه لاهل الارض دينهم ويعيد ويعيد اهل الارض الى الدين الصحيح.

فيعمل بشريعة من؟ شريعة محمد. ومن الذي ينصره؟ امك محمد اول ما يكثر يكثر الصليب. يصلي خلف من؟ صلي خلف المهدي.

فارض من افراد هذه من افراد هذه الامة. فيتأخر المهدي فيقول خلفك امرت ان اصلي. يتأخر المهدي تكريم لني الله فيقول له عيسى امرت ان اصلي ان اصلي خلفك تكريم يا اخوان.

هذه الفضائل وهذه الحقوق. لابد الامة تجبج تجبج الثمن. لابد ان تجبج ان تدفع الثمن.

حتى نعرف مدى خطورة كل شيء. لابد واهميته. لابد معرف ايش الاشياء المترسبة على فعله.

المترسبة على طريقه. كصلاة الفجر. اي امر من الاموه.

حتى نحتلأه. ونقوم به على اكمل وجه. لابد ان نعرف ايش المترسب على فعل هذا الامر؟ وايش المترسب على تركه؟ ايش المترسب على صلاة الفجر؟ انك في ذنبك من؟ فانك في ذنبه الله.

وبشر المشائين فضلا بالنور السام يوم القيامة. ايش المترسب على تركه؟ انك ليس في ذنبه الله. هذه وحدة.

الامر الثاني انها من علامات النفاق. نسأل الله العفو والعافية.

فحين تعرف اي امر من الاموه اذا فعلته لك كذا وان تركته عليك كذا يكون هذا دافع حافظ لك على ان تفعله. لن تمكن الامة الا اذا قامت ببطء الامر بالمعروف ان هي عن المنكر. تقتممت تقة.

ان من اسباب تمكينها انها تأمر بالمعروفة المنكر. من اسباب تمكينها انها تغير الواقع. يوم الفرقان يوم انتقال جمعان كم العدد؟ ثلاثمائة.

يزيدون قليلا او ينقصون قليلا. غيروا الواقع غيرهه بالعدد لا بالصدق مع الله. غيرهه بالصدق مع الله.

ما غيرهه بالعدد. اليوم المنتهون للدين كثير. لكن وين اثرهم في الامر بالمعروف انه يعني المنكر؟ اليوم ما شاء الله العدد كبير.

لكن وين اثرهم؟ حرما حتى بركة العدد. حتى بركة الطحوة. حرما اياها.

ما لا ما للطحوة اثريذكر الا ما رحم الله. ولا العدد كبير والله الحمد. اف مناطق المملكة وبلاد المسلمين.

تري اعداد وامواج من الشباب ترجع. لكن وين اثرهم؟ ما اريد اعداد الناس. ما اريد اعداد الاعداد ما تغير في واقع شيء.

ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم ما غيرت الكثرة شيء. ويوم بدر ولقد نصركم الله ببدر وانتم ادله قلة قليلة. لكنكم نصرتم.

لكنكم نصرتم. لان تلك الفئة كانت تستحق تستحق ان تنصر. من عقوبات ترك الامر بالمعروف عن المنكر؟ عدم التمكين.

وعدم اجابة الدعاء. وعدم اجابة السؤال. ثم العقوبات المترسبة على ذلك.

قال محمد قف. وماذا يبقى للناس؟ وماذا يبقى لهم اذا اوسدت من دونهم رحمة الله؟ ولئن يزجؤون في هذا الكون العريض؟ وقد اوسد باب وقد اوسد الباب الاكبر الذي توصد بعده بعده جميع الابواب. وقال عندما يدعو الناس عندما يدعو الناس وهم قاعدون عن العمل وحين يسألون وهم كفالة وحين يستنصرون وهم لا يعدون عدة النصر فعند ذلك لا يستجيب الله لهم ولا يعطيهم ولا ينصرهم.

تجلس مكانك وتريد تنتصر تتكاسل وتهاون وتريد ان يستجاب دعائك ابدا ما يستجاب. ابدا لا يستجاب الا للعاملين. لاحظ في كل كتاب الله في كل آياته معية الله مع من؟ مع الذين ينصرون هذا الدين.

ان الله مع الذين استقوا والذين هم مهندون. لا تحجن ان الله معنا. كلا ان معي ربي شهدين.

ليش المعية معهم؟ لانهم قاموا بنصرة قاموا بنصرة هذا الدين. فكل ناصر للدين معية الله معه. وكل كل متكاسل ومتهاون فلا يبشر الا بالخذلان.

نسأل الله العفو والعافية. وان صلى وان طام. وان صلى وان طام.

صلاته ذكاته حجه هذا يعود نفعه على على نفسه هو. لكن نحن امة ما خرج ما ابتعتنا الله لانفسنا ابتعتك نحلة نخرج العباد. من عبادة العباد re عبادة رب العباد.

انفعكم للاسف انفعهم للناس انفعهم انفع الناس انفعهم للناس. كنتم خیر امة اخرجت لمن؟ اخرجت للاسف تنفعونهم اذ تأمروهم بالمعروف. تنفعونهم اذ تهونهم عن المنكر.

المجتمع لازم لازم يحافظ على مستوى الفضيلة ويحافظ على مستوى الرضيلة في انخفاض وفي دنوب. وليكون هذا الا بايش؟ الا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا يتهزع شأن الفضيلة.

ولن ينقمع شأن الرضيلة الا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. عجيب! اهل الباطل لا يتوانون عن نصره باطلهم. اهل الباطل لا يتوانون عن نصره باطلهم.

بل ويقدمون كل غالي. وكنا فيه من اجل نصره نصره هذا الباطل. كم قدم لينين وماركس للشيوعية؟ قدموا حياتهم.

قدموا حياتهم من اجل من اجل المذاهب البطالة. والمذاهب المحرفة. والقيم التي ليس لها اساس من باب اولي اهل الحق يأخذوا بحقهم.

لابد يكون عندهم شجاعة. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم.

ويحبونه. اذلة على المؤمنين. اعزة على الكافرين.

ايش من اول صفاتهم ايضا؟ يجاهدون في سبيل الله. ولا يخافون لومتلائم. تصدق بالله العظيم.

اصبحنا نستحي من الناس. اصبحنا نستحي من الناس. ولا ننكر المنكر عليهم.

مداهنة. المطلوب مدارات الناس. لا مداهنة الناس.

المطلوب دعوتهم بالرفق واللين. لا تكوت على معاقبهم ومنكراتهم. قال الله.

قال الله لموسى فقول له قولا ليلا لعله يتذكر او يخشى. يعني ارتقابه. امرهم بمداراته.

لكن يوم تناول قال هل هل خطف له موسى اللهجة؟ ابدأ. اسمعه الكلام الذي لابد ان يسمعه. قال يقول لموسى اني اظنك يا موسى مسحورة.

قال لا بل انا الذي اظنك يا فرعون مسحورة. لقد علمت ما انزل هؤلاء الارب السماوات والارض بصائر. واني لا اظنك يا فرعون مسحورة.

فأراد ان يستفزه من الارض. فاغرقناه ومن معه جميعا. سبحان الله.

المطلوب مدارات الناس. لا مداهنة الناس. مررنا على سيارة.

انا واحد من الشباب. تكاد تنفجر. والله يا اخوان تنفجر.

من صوت الموسيقى والحمق. فقلت لصاحبي نتبعهم. نمكر المنكر.

قال تكفى. لا تفشلنا. تكفى بعد يترجاني.

الله يخليك. لا تفشلنا. هل الفشيلة اننا نمكر المنكر؟ ام الفشيلة والله اننا نتقاعد ولا نمكر مثل هذه مثل هذه الافعال؟ كم رأينا مثل هذه المناظر وسكتنا؟ كم رأينا مثل هذه المشاهد؟ ولم تحرك فينا ولم تحرك فينا ساكنا.

اذا ترك الظالم على ما هو عليه. وترك العصامي على ما هو عليه. تغرق السخينة بارك الله فيك.

ان اخذوا بايديهم نجوا. ونجوا جميعا. وان تركوهم هلكوا.

وهلكوا جميعا. اذا رسالة الانبياء امر بالمعروف فنهي عن المنكر. ولسالة الاتباع من بعدهم امر بالمعروف فنهي عن المنكر.

بمن نبدأ؟ نبدأ بالاقربين. نبدأ باصلاح البيوت يا اخوان. لن نستطيع نصلح الكون قبل ان نبدأ قبل ان نبدأ بانفسنا.

وانذر عشيرتك انذر عشيرتك الاقربين. اول ما تنزلت الايات فعد على الصفاء ثم نادى. فعد الى الصفاء ثم نادى.

يا صباحه. فاجتمع الناس. ومن لم يصفع المحيي بعث اليه من من يستمع الى كلامه.

فنادى يا بني عبد المطلب يا بني سهر يا بني ديوثي ارايتم لواخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تريد ان تغير عليكم تصدقوني؟ قالوا بلى ما عرفناك الا صادق الا صادق وامين. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد.

فقال ابو لهب ثبت لك سائر اليوم. لهذا دعوا سناء. فانزل الله دفاعا عن الذين يأمرون بالمعروف فيلهون عن المنكر.

ثبت يدى ما اغنى عنه ماله وما كسب. اذا نبدأ بابنائنا. بزوجاتنا.

بمن نعول. المجتمع يتكون من ايش؟ يتكون من افراد. ويتكون من اثر صغيرة.

ثم يتكون من احياء. والاحياء تتكون منها القرى وتتكون منها المدن. نبدأ ببيوتنا يا اخوان.

اليوم فساد البيوت بسبب فساد الالباء. وانا والله اتحمل اتحمل معنى هذه الكلمة. فساد اكثر البيوت بسبب فساد الالباء.

منذ ايام من مضت. في درس الفجر انا قادم الى الصلاة وجدت رسالة قرأتها على الشباب في صلاة الفجر. وجدت رسالة على الباب.

اخذتها قرأتها على اخوان في درس الفجر. من شاب. من شاب صغير في العمر يقول انا اريد الاستقامة.

لكي ما وجدت المعين. ما وجدت المعين مش في الشارع. ما وجدت المعين في البيت.

ابي يحاربني في البيت. المعاصر المنكرات ملأت بيتنا. اذا دخلت قالوا جاء المنافق.

واذا خرجت قالوا فكه منك ومن اشكالك. اصحابي يحاربوني في الخارج. يقولون لي ايام وتنظم الى طائفة الارهابيين.

وين يروح الشباب طير؟ ان كانوا يحاربون في بيوتهم. ان كانت الشاشات والقنوات ملأت البيوت. وملأت مسامع اهل البيت بينسن ويسرقن.

اين يذهب الشباب؟ ان كانت المنكرات في البيوت. طيب على فرض هذا شاب يستطيع الخروج اذا ضاقت عليه الامور. الفتاة وين تروح؟ البنت وين تروح؟ وهي تحارب في بيتها.

ماذا تقدم لنا الشاشات والقنوات؟ فحشة ورضيلة يا اخوان. موسيقى والالخان. امة الجهاد اصبحت تصح وتنام على الموسيقى والالخان.

وتبيت وتنام على اسلام ومسلسلات. ايش تغير هذه الامة؟ اذا ما تستطيع الامة تغير نفسها ما تستطيع تغير واقع الآخرين. الفتاب في البيوت.

الفتاب يلاحق الشباب حتى في البيوت. اين نذهب؟ ايش وظيفة الاب؟ كل اب يتمنى ان يكون له ولطالح. اليس كذلك؟ لكن في المقابل ايش قدم؟ ايش قدم حتى ينال هذا الفضل العظيم؟ وظيفة كل راعي في بيته انه يرئ لابنائه ولبناته البيئة الصالحة التي يعبد فيها الله تبارك وتعالى.

وظيفة كل اب في البيت انه يطهر البيوت من الفواحش والمنكرات. وان لا ينتظر العقوبة من رب العالمين. من اجترعاه الله رعيه.

اسمع ايها الاب. من اجترعاه الله رعيه. ومات حين يموت وهو لها غاش لم يشم رائحة الجنة.

من غشها ادخال الاقباط في البيوت. من غشها عدم مر اقبة البنين والبنات. وترك الشاشات والقنوات تعيشوا فسادا في اخلاق البنين والبنات.

واحدة تقول اخي يتحرز فيني. واخرى تقول عمي يتحرز فيني. واخرى تقول اعتدى علي ابي.

وين رحلون طيب؟ اين يذهب البنون؟ اين يذهب البنات؟ ان كان الخطر في البيوت. اذا لابد اول ما نبدأ نبدأ باصلاح. نبدأ باصلاح البيوت.

نبدأ بنفسك فانه عن غيها. فامر اهل البيت بالصلاة ظل انت. هذا يقول لابي سنين ما دخل المسجد.

ادعوا لابي سنوات ما دخل ما دخل المسجد. اي اباء هؤلاء؟ وانا الله بعض الشباب يدخل في عراق وحرب مع اهل البيت. الثبت المنكرات.

لا يجد من يعينه. بل المرأة المسكينة الضعيفة. حين ادخل دوجها الطبق قالت له انا او الطبق؟ قال بل الطبق انت تخرجين من البيت.

اثر الالباء شهواتهم ولذاتهم وغفلتهم على ان على ان يطيعوا واما الله واما رسوله. كيف يتغير الو اقع؟ لابد على كل منا ان يقوم ان يقوم لمسئوليته. بعض البيوت دخلت في مواجهات بين الابناء والبنات.

السبب الحرب على المعاطي. بعض الابناء ما استطاع يتحمل. ما استطاع يتحمل.

قال كيف اتحمل وانا ارى خواتي يبصدن امام عيني؟ كيف اتحمل وانا ارى ابي فيه من الديانة من الله بها عليم. اخواتي ينضمين الى المشاهد الاباحية في الشاشات والقنوات. و ابي لا يحرك ساكت.

الى متى انا اسكت؟ الى متى يسكت الشاشة؟ متى يستطيع الى متى يستطيع ان يتحمل مثل هذه المناظر؟ يقول اخر مع الوقت اكتشف مع مثل هذه اكتشاف ان اقتلها علاقة مع رجل. ايش اصنع؟ ماذا اصنع؟ اتقاتل مع ابي؟ ام اخرج من البيت؟ هذا هو الو اقع اليوم يا اخوان. هذا هو الو اقع اليوم.

يقول اكتشاف ان لا اقتل علاقة. لكن من السبب؟ السبب الذي وطرلها اسباب الضياع في البيت. شاشات وقنوات.

ايش يعلمونهم؟ ماذا تعلموا من اكاديميستار؟ تقول تلك تعلمت انه لا حرج ان البنات تكون لها علاقة مع الرجل. لا حرج ان تتعرف عليه. لا لا حرج ان تتعلم فنون الحب قبل الجواج.

سبحان الله في بيوت من الديانة من الله بها ونسكت يلام الشباب اذا دخلوا في مواجهات ومصادمات مع الالباء والله ما يلامون. لكن نقول اطير واحتك. ودار اهل البيت بالمدارة ان شاء الله بالطبر والاحتساب يتغير يتغير الو اقع.

اول ما نبدأ نبدأ بتطهير بتطهير البيوت. سمع الخطبة ذاك اليوم يوم اعلننا الحرب على الدشوش الحضور اربعة الاف. الحضور اربعة الاف في الخطبة يا اخوان و اعلنناها حرب على دشوش وقلنا لهم انها فعلت فينا كذا وفعلت فينا كذا وفعلت فينا كذا.

من منكم سينتصر اليوم؟ من منكم سينتصر لدينه وعرضه المهان ولامته المستبحة دماؤها واعراضها في كل مكان؟ بسبب ايش؟ من المؤثر الاول؟ الاعلام الفاسد الذي خذر الشعوب. اصبحت ترى مناظر السكتيل والدمار ما تتأثر. اصبحت ترى اصوات التكالى نسمع اصوات التكالى ومناظر التهديد ما تتأثر.

خذرتنا الشاشات والقنوات. خذرتنا الموسيقى والالحن. خذرتنا فرق الامر بالمعروف وانهي عن المنكر.

فاحنا باعلى صوت من الشجاع اليوم. ما استجاب الا خمسة. من اربعة الاف لم يستجب الا خمسة.

كيف يتغير الو اقع؟ كيف يتغير الو اقع؟ الو اقع المرير اتمع بارك الله فيه. مرحلة مدرسة ثانوية تعداد طلابها تمام مئة. من منكم صلى الفجر في الجماعة؟ لم يصلها الا الا عشرين.

مسؤولية من؟ قلت لكل واحد منهم من ايقظك؟ قال ابوي هو الذي دفعني الى دفعني الى المدرسة. اين انت؟ ايها الاب لم تدفعه لاداء الصلاة وطاعة رب الارض والسماء. اين انت؟ وانت راه يغدو ويروح مع الاصحاب.



اين انت؟ وانت راه البنت تحمل جوال وشاشات وقنوات و انترنت ومحادثات. الاولاد نعمة. لكنهم في المقابل نقمة اذا لم نحسن اذا لم نحسن تربيتهم.

احد الالباء بعد ان صنع ابنه ما صنع. وصنعت ابنته ما صنع. جاء انا يبكي يقول انا ما قصرت معهم.

انا ما قصرت معهم. ما قصرت لهم كل شيء. نعم انت ما قصرت لهم اسباب الدمار.

فانت تتحمل وزرهم ووزر الاعمال التي عملوها. نريد من الالباء ان تفعلوا ضمائرهم. تفعلوا قلوبهم.

يبدأ أو بتغيير المنكرات في البيوت. نكاح المحارم اصبح امرطبيعي في المجتمع. نكاح المحارم اصبح امرطبيعي في المجتمع.

واصبحنا نطمع قصص كثيرة عن نكاح المحارم في البيوت. هذي اعتدى عليها ابوها وتلك اخوها وتلك عمها وتلك خالها. السبب.

الاباحية الجنسية التي التي عمت وطمت وطمت في بيوت المسلمين. ونحن نرى المبسطة و اقعة وما عندنا الشجاعة. ان لم تكن شجاع فانت ماذا؟ جبان.

ان لم تكن شجاع فانت جبان. وهذا هو واقع كثير من الاباح. جبنا.

لا يستطيعون ان يغيروا الواقع في بيوتهم. لانهم انفسهم مالوا الى الشهوات. فيرى فساد الابناء والبنات امرعادي.

لانه قافز في نفعه. تعوز على الفساد. فامرأة استمرأة فساد البنين والبنات.

ها نحن نرفع الصوت مرة ثانية. من الشجاع الذي سيخرج هذا الطبق؟ من الشجاع الذي سينتصرويسنها سنة مرة ثانية؟ ويأتي بهذا الطبق مرة ثانية. ويلقيه امام اعين الناس.

انتصارا مثلنا انتصارا لدينه. ولحرفه. ولامته.

التي اصبحت كرامتها تهدر في كل في كل مكان. يقول اقول لاحدهم قتل على مدى ايام مضت في رفح اكثر من خمسين. قال لي بس خمسين ما تحرك فيك شيء؟ كلهم من الاطفال والشيوخ والنساء ما يحرك فيك شيء؟ ماتت الضمان وماتت القلوب.

نسأل الله العفو والعافية. من اللي ايش ليميتها؟ الذنوب والمعاصي. رأيت الذنوب؟ تميت القلوب.

ويدمن النذل ويورس النذل وادمائها. اتعودنا على النذل نسأل الله العفو والعافية. نلابر النذل في كل مكان.

وما عندنا القدرة اننا اننا نغير. ما يتغير الواقع الا اذا امتلكتنا الشجاعة حتى نغير الواقع. فماذا تحمل الاميرون بالمعروف انهون عن المنكر؟ اما نوح فعلى مدى الف سنة الا خمسين حوالي.

وهو يتحمل مكرى الغير والنهار. الى ان طاح باعلى الصوت ربي اني مغلوب فانتصر. وماذا قالوا عن صالح؟ قالوا كذاب اشر.

وعن هود قالوا لنبيث انه هو اهله. ولوط راودوه راودوه عن ضيفه. وتحملوا.

كل في سبيل تغيير تغيير المنكر وامر الناس وامر الناس بالمعروف. لابد ان نعرف ان الناس لطبيعتها لا تحب الامر والنهي. ان الناس لا تحب بطبيعتها الامر والنهي.

فلايد ان وقت امتثلى على انه يترتب على ذلك يترتب على ذلك مواجهات ومصادمات لذلك الله امر موسى وهارون ان يقول له قولنا لينا. ليه؟ لان القول اللين يأخذ ما في النفوذ من شحنة وبغضاء. وتكبر عن جهة على الحق.

فقول له قولاً لنا لعله يتذكر اوان يخشى. اليوم احنا ما ندعو فرعون. اليوم نحن ندعوة مسلمة فيها خير اصلا.

ففيها خير اصلا. لكن هذا الخير يحتاج الى تجديد من جديد. يحتاج الى دعوة من جديد.

يحتاج الى تجديد من جديد. ان الايمان لا يخلق في جوف احدكم كما يخلق هذا السوء بالخلق. فاتألوا الله لجدد ايمانكم.

يتجدد بالامر بالمعروف والنهي. والنهي عن المنكر. لا تهيننا عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت اذا فعلت اظيمه.

كان عندهم يا اخوان من الشجاعة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ما الله به عليم. لانهم يعرفون ويعلمون ان الثمن المترسب على هذا ان الثمن المترسب على هذا غالي.

شجاعة في كل المواطن. ارسل يزيد ابن ابي سفيان الى ابي هبيرة. يأمره بامرفيه مخالفة.

فيه معقبة. فاستشار الشعبي والحسن. استشار ابو هبيرة وكان وزيراً.

كان وزيراً ليزيد ابن ابي سفيان. فاستشار الشعبي والحسن. فقال الشعبي افعل ما يأمرك وعليه الاثم.

افعل ما يأمرك وعليه الاثم اونحو هذا. فقال ابو هبيرة وما تقول انت ابا سعيد اسأل الحسن البصري. فقال يا ابا هبيرة خاف الله في يزيد ولا تخف يزيد في الله.

يا ابا هبيرة خف الله في يزيد. ولا تخف يزيد في الله. يا ابا هبيرة ان تكوم مع الله يكيك بانقة يزيد.

وان تكوم مع يزيد فان الله يكلك الى يزيد. يا ابا هبيرة انه يوشك ان ينزل بك ملك ملك شديد. لا يعسى الله ما امره.

يأخذك الى ضيق قبرك. ولا تجد هناك يزيد. ولكن تجد عملك الذي خالفت فيه يزيد.

اسمع كلام اولئك الذين لا يخافون في الله. لو متلأنم. فبكى ابن هبيرة حتى بلل لحيته.

فقرب الحسن والتفت عن الشعبي. فقال الشعبي عندما خرج واجتمع الناس في المسجد من استطاع منكم يقول من استطاع منكم ان يؤثر الله في كل حين فليفعل. من استطاع منكم ان يؤثر الله في كل حين فليفعل.

فاني اردت فيما قلت وجه ابن هبيرة. فابعدي الله. واراد الحسن وجه الله.

فقربه الله. اذا ايش تدافع لنا حين تأمر وننهي اننا نبتغي مرضات؟ مرضات رب الارض والسماء. لذلك من اعز الدرهم اذله الله تعيس عيج الدرهم تعيس عبد الدينار.

اما ترون اننا نداهن ونقدم تنازلات لا ننكر المنكرات من اجل مثل هذه الامور؟ اسمع انتم في واد وانا في واد. كان الشيخ عز الدين ابن عبد السلام من اشهر علماء عصره. وكان قاضي وكان قاضي القضاء في عهد الملك الصالح سلطان دمشق.

فبلغه ان الملك الصالح اصطح مع الافرانج الصليبيين. ليعينوه على اخيه سلطان مصر. نجم الدين ايوب.

واعطاهم لقاء ذلك صيدا. قاموا يتنازلون حتى لو على على حساب مصالح المسلمين. وما اشبه الامث؟ اشبه الامث باليوم.

ما اشبه الامث باليوم. اعطاهم لقاء ذلك. لقاء انهم يعينوه على اخيه.

ما هو ولد عمه ولا ولد خالة. لا اخ له من امي من امه و ابيه. اعطاهم لقاء ذلك صيدا وغيرها من حصون المسلمين.

ودخل الافرانج دمشق لشراء السلاح. فشق على الشيخ ابن عبدالسلام. وابتا بتحريم مبايعتهم.

اليوم كم نسمع عن المقاطعة؟ كثير من يقاطع الا من؟ الا من رحم الله. الا من رحم الله. فشق على الشيخ ابن عبدالسلام.

وابتا بتحريم مبايعتهم. لانهم يقاتلون به المسلمين. وكان يخطب الجمعة في مسجد بني امية.

فكان من دعائه في الخطبة. اللهم ابرم لهذه الامة امرا رشدا. يعز فيه اهل طاعتك.

ويدل فيه اهل معصيتك. يؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه وينهى فيه عن المنكر. والناس يبتهلون في الدعاء والتأمين.

فغضب السلطان لذلك. فعزله عن القضاء. واتجه الشيخ الى مصر مهاجرا.

وشق ذلك على اهل دمشق. كيف يخرج من بينهم؟ حتى خشي على السلطان انه يثور الناس انه يثور الناس عليه. فخاف السلطان من وقوف الناس.

وقفوا مع الحق. فدع بالحق رجل ووقف الناس ووقف الناس مع الحق. فارسل اليه من يقول ان السلطان عفى عنك.

وردك الى عملك. على ان تأتي اليه وتقبل يده. تجيني انت تأتيني انت.

تقبل وتقبل يدي. فما كان من الشيخ ان قعد لرسول السلطان يا مسكين والله ما ارضى هو يقبل يدي انا اقبل يداه. والله ما ارضى ان يقبل هو يدي.

فكيف اقبل انا بيديه يا قوم انتم في واب وانا وانا في واب والحمد لله الذي عافاني من ما بثل اكم من ما بثل اكم به لكن كان العالم اذا قال وقف الناس معه وقف الناس مع العالم. خاطف سلطان من ثورة الناس مع مع العالم. فرد العالم.

وابي العالم ان يرجع. ابي العالم ان يرجع. يهان العلم ابداء.

ما يهان العلم يقدم تنازلات. ابداء ما يقدم ما يقدم اي تنازلات. لا مصاومات ولا تنازلات مع اهل مع اهل المعافي والمنكرات.

كما القيا شيخ الاسلام في سجن القلعة. وضل فيها عاما بضعة اشهر. وقد نمت محاولة لاجراجه من السجن مقابل ان يتخلى عن بعض اقواله وارائه.

نخرجك يا شيخ من السجن. لكن مقابل هذا تتخلى عن بعض فتارك. وتتخلى عن بعض ارائك.

فقال كلمة لازم ترددها. قال ما يطمع باعدائي. انا جنني وبستاني في صدري.

انا جنني وبستاني في صدري. اين حللت؟ واين رحلت؟ تجنني معي لا تفارقني. ان حبتي خلرة.

واخراجي من بلدي سياحة. وقتلي في سبيل الله شهادة. قلت ومن يتهير صعود الجبال يعيش ابداء دهرين الحفر.

من يتهير صعود الجبال يعيش ابداء دهرين الحفر. انها الشجاعة في قول الحق المستمدة من كتاب الله وسير الانبياء ان تذخروا منا فانا فانا نذخر منكم كما تذخرون. اني اراك يا فرعون مسبورة.

اني لن يجيرني من الله احد. ولن اجد من دونه منتجادة. انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم.

انتم لها واردون. الشجاعة مستمدة من قوله صلى الله عليه وسلم لو اجتمعت الامة على ان يضروك ما ضروك الا بشيء الا بشيء قد كتبه الله عليك. ولو اجتمعوا على ان ينفعوك ما تنفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك رفعت الاقلام وجفت الصحف.

من ابتغى رضى الله في فخط الناس. رضى الله عنه وارضى الناس وارضى الناس عنه. ومن ابتغى رضى الناس في فخط الله.

فخط الله عليه و افخط الناس و افخط الناس عليه. حتى نغير الو اقع لا بد يكون عندنا شجاعة. لابد يكون عندنا شجاعة.

حتى نستطيع ان ننجو بانفسنا وننجو بالآخرين. والله ان السفينة على رشك الغرق. كل ما سدنا باب فتحت علينا فتحت علينا ابواب.

بالامس. بالامس او قبل امس. فطفح جريدة الجزيرة الصفحة السادسة.

وانظر عجب العجاب. انظر لاستهداء بالدين. اصبح اصبح علم في كل في كل مكان.

ولا مدافع عن هذا ولا مدافع عن هذا الدين. ان لم ننصر ديننا. فما قيمة الحياة التي التي نحياها? ايش قيمة الحياة التي نحياها ان لم تكن من اجل ان تكون كلمة الله هي العليا.

وكلمة الذين كفروا استفداء الترجمة الحقيقية لحب هذا الدين اننا نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر. كيف? هذا ما سيكون الحديث عن نسل في المرة القادمة. كيف نأمر وكيف وكيف ننهي? اللهم ابرم لامتنا يوما رسدا.

يعز فيه اهل طاعتك. ويذل فيه اهل معصيتك. يؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر.

يا حي يا قيم. ننتظر مزيدا من الاطباق. ان كان عندنا ان كان عندنا شجاعة.

ان كان عندنا شجاعة. كما ننتظر تبرعاتكم للحلقة. لحفل الحلقات غدا.

غدا ان شاء الله. اسأل الله ان يجعل عملي وعملكم في رضا خالصا لوجهه الكريم. اللهم امننا في اوطاننا.

اصلح امتنا ولاس امورنا. اجعل ولايتنا في من خافك واستقاك و اتبع رضاك. يا رب العالمين.

طهر بيوتنا وبيوت المسلمين. وطهر بلادنا وبلاد المسلمين. يا حي يا قيم يا ذا الجلال والاكرام.

استغفر الله العظيم وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. جزى الله شيخنا خير الجزاء. ونفعنا و إياكم بما سمعنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بما سمعنا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بما سمعنا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بما سمعنا.